

اهتمام

ابسأله بعد هذا كيف عينه تنام
ماكل من هو طليق يعيش حريته
اهل القصور اتمنى راحة اهل الخيام
والفقير ملعون لا من سل جنبيته
يا صاحبي صاحبك لو طال فيه المقام
على دروب الوصال وخط مرثيته
غلاك ما مر في صدره مرور الكرام
لكن خطاك ايتصادم مع مثاليته
لك غصن تقدير في صدره وعذق احترام
ما ينكر العهد لو ان الضمى بيته
وان كنت تحسب على ضعفه يجيك انهزام
والله ليتعبك ماشفت انهزاميته
ابشرك تنبض احلامه ووحاله تمام
لوميسم البعد من يقوى على كيته
وليا سمعت بخبر موته وعفت المنام
الله يعينك على فقدده قبل ديته

عطا الله ممدوح

ما احتاج منك كلام احتاج منك اهتمام
حالاته الحبافي صدقه وعفويته
لو ازهرت في ثرى سمعي غصون الكلام
دون اهتمام وموده كننها ميتة
نظرة وبسمة تكفي عن كلام الأنام
اللي يبين غلاقبك وحنيته
لو ان كسر الخواطر مثل كسر العظام
كل جبر خاطر دواقفى على نيته
لكن علي السلام ولا عليك السلام
يستاهل الجرح من يرضى بما ريته
وليا انكر الغصن لأوراقه وطار الحمام
ماعاد يغريه لا لونه ولا فيته
والله لو اني صحاري وانت وصلك غمام
ماني شقوق على شوفه ولا جيته
اللي حطبني بفاسه ما تركني حطام
اشعل هشيم الضلوع بنار وحشيته

أغنية

من منبت الشعر استقامت ثم تنامت
لين حد الظل ..
بانئت اشتهاه!!
لا هي «هي» ولا هي آخر!
وكل آخر: آخر الأحباب والأبواب من روح
اعتقتها
قبل هذا الوقت يبصر
قبل يتكون مداها من «عداها» صبح سافر!
وأبعد أبعد من زمان الطيش
وأسراب الغناء
يا بلادي الطيبة والخوف منفي:
أظهريني من منافى البليدة
أشربيني شعر
ولا اسكبيني غاوية ملّت تفاصيل المبادي في
بلادي
والبيوت!!
آخ لو تدرين وش ذل السكوت!
ردي العهد القديم ،
الوقت من «صمتي» يهيم .. أرجوك
كان هذا الصمت أتمن ما تركه المتقين .. ولا تُقى
في ذاكرة تخنق أغاني الصادقين الثايرين ب مبدأ
الإملاء!
علميني يا بلادي ..
أو بلاش تعلميني
السلام لمن «يشقق» بالغنا ف الريح يمه
يا .. بذهمه .. يا ..
تعالى «سولفيني» يا سماء ..!

سماء غازي

